

وقال سبحانه: ﴿إن اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون\* هم وأزواجهم في ظلل على الأرائك متكثون﴾. (١)

وقد وعد الله سبحانه عباده المؤمنين أن تكون زوجاتهم في الجنة مطهرة من كل العيوب الخلقية والخلقية.

فقال سبحانه: ﴿وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجري من تحتها الأنهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به متشابها ولهم فيها أزواج مطهرة وهم فيها خالدون﴾. (٢)

وقال سبحانه: ﴿والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً لهم فيها أزواج مطهرة وندخلهم ظللاً ظليلاً﴾. (٣)

قال الراغب في معنى الأزواج: «يقال لكل واحد من القرينين من الذكر والأنثى في الحيوانات المتزاوجة زوج». (٤)

قال الماوردي: «ولهم فيها أزواج مطهرة في الأبدان والاخلاق والأفعال فلا يحضن ولا يلدن ولا يذهبن إلى غائط ولا بول، وهذا قوله جميع أهل التفسير» (٥)

وقال ابن قتيبة: «أزواج مطهرة: من الحيض والغائط والبول وأقذار بني آدم». (٦)

وقد قال رسول الله ﷺ عن أهل الجنة: «لا يبولون ولا يتغوطون ولا

(١) يس/٥٥، ٥٦.

(٢) البقرة/٢٥.

(٣) النساء/٥٧.

(٤) المفردات في غريب القرآن/الراغب ص ٢١٥.

(٥) النكت والعيون/ج ١ ص ٧٩.

(٦) تفسير غريب القرآن/ص ٤٤.